الجمهورية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم
كلية الادب العربي والفنون
قسم الدراسات الأدبية والنقدية

المدرسة الأمريكية في الادب المقارن

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر
تخصص: أدب مقارن وعالمي

اعداد الطالبتين:
1-جوردا م فاطمة الزهراء
2-فاضل خوذة فاطمة الزهراء

اشراف الاستاذ:
أ. د. لطروش الشارف

الأستاذ
الشارف لطروش

السنة الجامعية 2021-2022

الجمهورية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس –مستغانم

كلية الادب العربي والفنون

قسم الدراسات الأدبية والنقدية

المدرسة الأمريكية في الادب المقارن

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: أدب مقارن وعالمي

اعداد الطالبتان:

1-جوردام فاطمة الزهراء

2 -فاضل خوذة فاطمة الزهراء

اشراف الاستاذ:

- أ-د لطروش الشارف

السنة الجامعية 2021-2022

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٢٠

كلمة شكر

يعود الفضل إلى الله سبحانه وتعالى الذي أكرمنا للوصول

إلى إنجاز هذا العمل

فتعجز الكلمات عن التعبير عن شكرنا وامتناننا إلى كل من قام بمساعدتنا وبالأخص أستاذنا الفاضل لطروش الشارف، الذي كان مصباح ينير دربنا حيث ساعدنا في هذا العمل بالنصح والإرشاد.

شفاه الله وأطال الله في عمره.

وإلى كل الذين ساهموا ولو بالقليل في زرع هذه البذرة التي نرجو أن نحصد ثمارها.

إهداء

أكتب هذه الكلمات بحبر من دمي وعلى ورق من من قلبي

وأملؤها بحبي واخلاصي ...واقدمها بصدقي ووفائي ثم

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

الى رمز الحب و العطاء

إلى من أعطتني الأمان وغمرتني بالحنان وأغلى ما في الوجود ،

الى التي حرمت نفسها وأعطتني...الى من وهبتني الحياة ... " أمي الغالية " حفظها الله .

إلى من رسم شخصيتي وعلمني ورباني وأوصلني إلى أعلى المراتب،

ولم يبخل علي بشيء " أبي العزيز" أطال الله في عمره .

إلى أختي العزيزة غالمية

إلى أقرب الناس لقلبي إخوتي: حبيب ، بوجلال ، عبد الكريم

ونور عيني" فريال و يحي"

الى أستاذي المشرف الذي كان لي عونا وسندا منذ بداية مساري

الجامعي له جزيل الشكر وجعله الله في أعلى المراتب.

والى صالح الذي ساعدني في كتابة هذه المذكرة

والى كل قسم الدراسات الأدبية والى جميع الاساتذة و الزملاء.

جوردام فاطمة الزهراء

إهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع الى :

التي حملتني وضعتني هنا الى "أمي" التي سهرت الليالي لأنام في أمان ، الى أمي التي لواعطيتها كل مافي الدنيا ما وفيت أجرها ، إليك يا أمي يااعز ما أملك .

الى الذي لم يبخل علي بشيء احتجته من أجل راحتي ، إليك يانبع العطاء ورمز العمل وصرام يا أعز مخلوق في الدنيا "أبي" و مهما قلت فلنا أوفيك أنت وأمي حقكما مقابل الجهد الذي قدمتها في رعايتي وتربيتي أمي وأبي أنتما المصباح الذي ينير طريقي بدعواتكما.

الى أخواني وخاصة أختي العزيزة "شيماء" الى كل الأهل و الأقراب ، الى زميلتي الغالي في هذا العمل ، الى أستاذنا ومشرفنا "لطروش الشارف" له جزيل الشكر الذي راع هذا العمل لآخره.

وأخيرا أشكر جميع عمال كلية الأدب العربي والفنون بجامعة عبد الحميد بن باديس وجميع الأساتذة والدكاترة الفضلاء .

الى كل من وصلهم قلبي ولم يكتبهم قلمي.

فاضل خودة فاطمة الزهراء

مقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم صلى الله على أشرف العرب والعجم سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم بإحسان اما بعد:

بعد الآدب وسيلة من وسائل تعبير الانسان عما يجول بخاطره من أفكار وعواطف باستخدام الأساليب الكتابة المتنوعة، وقد ارتبط الادب ارتباط وتيقا باللغة الحافظة للثقافة والتراث الإنساني وقد صاحبه ظهور الدارسات النقدية التي من شانها دراسته وما فيها من خصائص ومميزات وما تعبر عنه من قضايا وقد اختلفت ومجلاتها باختلاف طبيعية الادب ونظراتها اليه فظهرت المدارس الأدبية والنقدية التي تعني بالآداب القومية و العالمية ومنها مدارس الادب المقارن المختلفة المتأثرة بالجوانب الاجتماعية والسياسية. سير أغوار هذا العلم ومدارسه وأهم مدرسة فيه .

جاء بحثنا الموسوم بـ(المدرسة الامريكية في الادب المقارن ليناقش مجموعة من الأسئلة الاتية :

ماهي مدارس الادب المقارن؟ ومتى نشأت؟ ما أهم مرتكزاتها ؟ ومن هم روادها؟

- وان ما دعانا للبحث في هذا الموضوع هو رغبتا في معرفة مدارس الادب المقارن بصفة عامة والمدرسة الأمريكية بصفة خاصة و هي موضوع بحثنا .

- ومن هذا المنطلق استوجب المقام في هذا الموضوع ان يتوزع هيكله الى مقدمة، وفصلين وخاتمة.

- الفصل الأول حمل عنوان مدارس الادب المقارن وينقسم الى أربعة مباحث هي: الأول في تعريف المدرسة الفرنسية، نشأتها، شروطها اهم خصائصها والثاني

تطرقنا فيه الى المدرسة السلافية، والثالث حول المدرسة الإنجليزية وأما الرابع فخصصناه للمدرسة العربية باعتبارها اخر مدرسة في الادب المقارن.

اما الفصل الثاني فكان بعنوان المدرسة الأمريكية وقسمناه الى أربعة مباحث، خصصنا المبحث الأول لتعريف المدرسة الامريكية ونشاتها والثاني لتطور المدرسة الامريكية، والثالث حول روادها وصولا الى المبحث الأخير تحت عنوان سمات المدرسة الامريكية.

- وكانت الخاتمة عرض لأهم النتائج التي توصلنا اليها في هذا الدراسة وقد انتهجنا المنهج التاريخي المناسب لهذا الموضوع ، مع المزج بين آليتي الوصف والتحليل .

- اما بخصوص مكتبة البحث، فقد تنوعت ما بين المصادر والمراجع والمجلات، التي كان جلها خاصا بالأدب المقارن وبعضها عن مدارس الادب المقارن.

- وككل بحث أكاديمي يواجه الباحث المبتدئ عراقيل كثيرة وصعوبات جمة، ولذلك صادفنا عقبات أهمها ندرة المصادر والمراجع التي اختصت بمدارس الادب المقارن.

وفي الأخير نحمد الله على توفيقنا في إخراج هذا البحث في هذه الحلة ، ونتقدم بالشكر الجزيل الى الأستاذ المشرف لطروش الشارف مستغانم في 2022/06/04

الطالبتان: -جوردام فاطمة الزهراء

-فاضل خوذة فاطمة الزهراء

الفصل الأول : مدارس الأدب المقارن

1-المدرسة الفرنسية:

تعتبر المدرسة الفرنسية التقليدية هي اول اتجاه ظهر في الادب المقارن وكان ذلك في أوائل القرن التاسع عشر واستمرت سيطرتها كاتجاه وحيد في الادب المقارن الى غاية أواسط القرن العشرين أي قرابة القرن من الزمان تقر يبا [1] ظهرت اتجاهات أخرى نازعتها هذا التفرد .

وللعلم فقد قامت هذه المدرسة على المنهج التاريخي لذلك تسمى بالمدرسة التاريخية، "فرانسوا غويار" احد اهم اعلامها الادب المقارن على انه: تاريخ العلاقات الأدبية الدولية.[2]

وهو العلم الذي يؤرخ للعلاقات الخارجية ببن الآداب[3]. وتقوم دراستها على استقصاء ظواهر عملية التأثير والتأثر بين الآداب القومية المختلفة ورصد الظروف الخارجية التي تحيط بكل من الآداب القومية المختلفة ورصد الظروف الخارجية التي تحيط بكل من الأديب. او بالعمل الادبي سواء التاريخية او السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية او الفكرية او الروحية والتني ستهم في حدوث ذلك التأثير.

ظهر هذا المنهج الفرنسي ربما في سنة 1827 فقد كانت محاضرات "ابل فيلمان " Abell Villeman في جامعة السوربون اول محاولة لإجراء تحليل

---

[1] انظر احمد درويش **نظرية الادب المقارن وتجلياتها في الوطن العربي** دار غريب للطباعة والنشر بالقاهرة جمهورية مصر العربية،2002،ص27

[2] ماريوس فرانسوا غيار، الادب المقارن، تر:هنري زغيب،ط2،منشورات عويدات ،بيروت، لبنان 1988،ص15

[3] محمد غنيمي هلال، **الادب المقارن**،ط1،دار العودة،بيروت،لبنان،1987،ص25

مقارن لعدة ادأب حديثة. وقد نشرت هذه المحاضرات عالم 1828-1829 في كتاب واحد عالج فيه للأثر الفرنسي في إيطاليا خلال القرن 18 تضمن تعبيرات مثل "الصورة المقارنة" او "دراسة مقارنة" او" تاريخ مقارن ".ويمكن ان يعد كتابه صورة الادب في العصر الوسيط ففي فرسنا وإيطاليا وانجلترا في صميم الادب المقارن الحقيقي. [1]

ومن العوامل التي ساعدت على نشأة هذا المنهج :

1-حرص فرنسا على جعل باريس العاصمة السياسية عاصمة الثقافة الأوروبية مركزا للجذب الثقافي.

2-الاهتمام بالفلسفة الوضعية **positivisme** التي وضع أسسها الفيلسوف الفرنسي (أوغست كونت) .

3-النزعة القومية في القرن التاسع عشر وقوامها التعصب القومي .

-ازدهرت بالدراسات الأدبية المقارنة في فرنسا وجامعة السوربون على وجه الخصوص. حيث ظهر كبار الأساتذة في ميدان الادب المقارن، الذين حاولوا ان يضعوا قواعده واصوله، ولقد عنيت المدرسة الفرنسية بتحديد مجالات البحث في الادب المقارن ومن اعلامها:**"بالدنسبرجيه** "في مقدمته" الكلمة والشيء" للعدد الأول في مجلة الادب المقارن عام 1921 و **فان تيجم** في كتابه "الادب المقارن "

عام 1931 و"جويار" في كتابه الادب المقارن. بتقديم أستاذه " **جان ماري كاريه"** ويطلق على هؤلاء المدرسة الفرنسية التقليدية أو التيار التاريخي في المنهج الفرنسي أي تيار الجيل الأول، جيل الرواد .

1- الادب المقارن ، المنهج والتطبيق ،د.سامي يوسف ابوزيد ،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة :عمان-الأردن – 2016 ص 109، 110

-ويلقانا جيل الثاني الذي إنشق عن أصحاب المدرسة الفرنسية التقليدية (جيل الرواد)،ومن هذا الجيل : **ايتامبل ،كلودبيشوا ،اندريه روسو** ،فالأول انتقد المنهج التاريخي الذي اعتمده جيل الرواد ،واخذ عليه نزعة المركزية الأوروبية ،ولهذا وصفه "رنيه ويلك" بالتمرد على المنهج الفرنسي وتركيز أضواء التأثير على المنهج الفرنسي.

والاخران رفضا حصر البحث المقارن في دراسة العلاقات الخارجية للأدب، وركزا على العلاقات الداخلية للنصوص.4

الأساس التاريخي لعلاقة الأسباب بالمسببات:

في سنة 1921 ،يصدر العدد الأول من المجلة الفرنسية "الادب المقارن" بمقال "لفرديناند بالدينسبرجر" تحت عنوان" الكلمة والشيء" الذي يعد اول عمل تنظيري وتاريخي للمدرسة الفرنسية، في مجال الدرس المقارن على الرغم من الأهمية اللاحقة لكتاب **"فان تيجم"** ،والذي ستغطي شهرته على المقال بحكم طبيعة الكتاب، وترجماته الى اللغات المتعددة بما فيها العربية.[1]

رواد هذه المدرسة **: رنيه ايتامبل 2002 ،فان تيجم1948 ،ماريوس فرانسوا جويار** 2011

شروط المدرسة الفرنسية:

لقد وضعت هذه المدرسة شروطا صارمة للدراسة المقارنة، فلكي لا تدخل أي دراسة من الدراسات تحت مجال الادب المقارن لا بد من توافر الشروط التالية:

[1] مدارس **الادب المقارن** ،سعيد علوس،دراسة منهجية ،الناشر: المركز الثقافي العربي،ط1987،1 نص56

أولا-ان تكون الدراسة بين أدبيين قوميين او أكثر، ولا تكون الا في مجال الادب ، أي ان الدراسة التي تقبل كدراسة تدخل تحت مجال الادب المقارن، هي تلك التي تقارن بين الاعمال الأدبية فقط فتكون بين عمليين (أدبيين) او اكثر، بشرط توافر الاختلاف في القومية بين هذه الآداب ومعيار القومية عند هذه المدرسة هو (اللغة) فلا تجوز المقارنة بين عملين أدبيين كتبا بلغة واحدة مهما كان الاختلاف العرقي او الجغرافي او أي اختلاف أخر، لان هذه المدرسة تعتبر انهما من قومية واحدة والمقارنة بينهما هي من قبيل الموازنة ومجالها هو النقد الادبي وليس الادب المقارن. وبناء على هذا فلا يجوز حسب هذه المدرسة ان نقارن بين عمل ادبي **"لغوستاف فلوبير"** او **" غي دوموباسان** الفرنسيين ،مع عمل ادبي باللغة الفرنسية لمحمد ديب او كاتب ياسين، او مالك حداد ،او اسيا جبار،أوغيرهم من الكتاب الجزائريين الذين يكتبون باللغة الفرنسية لانهم من القومية[1] نفسها أي :(الفرنسية).

ثانيا: ان يتوفر الرابط التاريخي بين العملين والأدبيين بمعنى ان عملية المقارنة في اطار الادب المقارن لا تكون الا بين عمليين ادبيين او اكثر ثبت تاريخيا ان احدهما قد تأثر بالاخر، فلا يجوز حسب هذا المفهوم مقارنة الأعمال الأدبية في وان كانت تنسب لقوميات مختلفة وكتبت بلغات مختلفة وكانت متشابهة ،مالم يتوفر الرابط التاريخي بينهما الذي يعد الأهم والجوهري ولا تتم لدراسة في اطار الادب المقارن الا فره.[1]

ثالثا: ان يكون المؤثر ادبا موجبا والمتأثر سالبا، ان المدرسة الفرنسية التقليدية قسمت آداب وثقافات العالم الى قسمين ،قسم موجب وقسم سالب وربطت عملية

[1]راجع عبده عبود، **الادب المقارن مشكلات وافاق**، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق سوريا ص31-32

التأثير والتأثر بحالة الاستعمار، وعلاقة الدول المستعمرَة بالدول المستعمِرة فترى ان آداب وثقافة الدول المستعمرة هي دائما الأقوى وهي دائما المؤثرة وعلى ذلك يكون ادبها موجبا ،وان ادب وثقافة الدول المستعمِرة هي الضعيفة ، وبالتالي فهي المتأثرة دائما. وعليه فقد اعتبرت ان ثقافات وأدأب أوروبا الغربية هي الموجبة وبالتالي هي المؤثرة دائما لأنها هي القوية وهي التي تمثل الحضارة ،اما باقي ثقافات وآداب العالم الاخرى، وخصوصا العربية والافريقية فهي تتأثر فقط باعتبارها ضعيفة ولا تمتلك ما تقدمه للآداب القومية الأخرى.[1]

2-المدرسة السلافية او الروسية:

لا توجد مدرسة سلافية بكل معاني الخصوصية والانسجام بل يوجد نتاج يخضع لخلفيات فكرية وسوسيولوجية معينة ،وما قيل في شأن المدرستين الفرنسية والأمريكية يمكن ان يشار من جديد كإسهام للمدرسة السلافية في تطور الدرس الادبي المقارن ،لا على المستوى المنهجي فقط بل على مستوى المادة واللون المحلي والبنيات الأدبية التي يخضع لها الادب السلافي بكل ترسبات محفزاته الاشتراكية واختيار الأيديولوجية .[2]

ربما كانت المدرسة السلافية في نظر بعض دارسي الادب المقارن.[2] مجرد صفحة مطوية من تاريخ الدرس المقارن اكثر من كونها اليوم تجربة فاعلة ومؤثرة في ممارسات هذا الدرس في روسيا الاتحادية ودول أوروبا الشرقية التي كانت تنضوي في السباق تحت مظلة المعسكر الاشتراكي الذي انفرط عقده في العقد الأخير من القرن العشرين.

---

[1] المرجع السابق

[2] سعيد علوش مدارس **الادب المقارن دراسة منهجية** المركز الثقافي العربي ،ط 1، 1987 ،ص127

ونعت هذه المدرسة بال سلافية انما كان نسبة الى اللغات السلافية والشعوب الناطقة بها في بلدان المعسكر الاشتراكي وبالتالي نسبة الى لغات معظم منظريها الى افصحوا لا فيها عن آرائهم في الدرس المقارن للآداب القومية المختلفة التي انضوت تحت لواء النظام الاشتراكي ،اما نعتها بالاشتراكي فمرده الى النظام السياسي والاقتصادي الذي ساد مجتمعات هذه البلدان واما صفة الماركسية فإنها تعود الى الفلسفة التي تحكم تفكير منظريها في سائر البلدان الاشتراكية واطلق عليها اسم "المدرسة النمطية" فهذه التسمية جاءت من طبيعة الدرس المقارن الذي يتبناه انصار هذه المدرسة عندما يعنون بشكل خاص بضروب المتشابهات بين الآداب"[1]

وفي هذه المدرسة ينظر للإبداع الفني على انه واقع تحت تأثير الواقع الموضوعي مما ينعكس على العمل الفني وانتاجه ومعالجته ولا تفصل المدرسة السلافية قوانين العمل الفني عن قوانين تطور الادب، والتي هي مرتبطة بقوانين التطور الاجتماعي ،فالمدرسة السلافية تدرس الادب بناء على ثلاثة محاور: الاقتصاد والفكر والمجتمع ،فالمجتمع والصراع الطبقي لهما دور في انتاج الادب.[2]

-تقوم المدرسة السلافية على دراسة مشاكل الادب لا سيسيولوجيا عن طريق ثلاثة ميادين: هي:[3]

---

[1] عبد النبي اصطيف، المدرسة **السلافية والادب المقارن** مجلة الموقف الادبي ،اتحاد الكتاب العرب،دمشق،العدد أيار 2007،ص6-13

[2] علي البديري،**الادب العربي المقارن في ضوء جمالية التلقي**،ص 48

[3] سعيد علوش،مدارس **الادب المقارن دراسة منهجية**،ص135،بتصرف

-دراسة العلاقات المباشرة ذات الصفة الوطنية ما بين الادب بعناصره المحددة ومصادر التـأثيرات ومشاكلها.

-الدراسة على اساس الموازنة خارج العلاقات.

-دراسة مختلف الادب موضوع المقارنة من خلال دراسة الطوابع الخاصة التي تتصف بها.

من اهم رواد هذه المدرسة:

-قفيكتور مكسموفيتش جيرمونسكيV.M Germounski

-زدوسيلاولبيرا Zdzislara Libera

–ديونيز دورسينDionyz Durisin

-لا سزلو ايلاس Laszlo Illès

-زماثوسيرZ. MATHAUSER

ويعتبر هؤلاء من اهم رسل المدرسة السلافية في الجمعية العالمية للأدب المقارن.[1]

اهمية المدرسة السلافية:

1-الخروج على الفلسفة الوضعية التي حكمت الطريقة الفرنسية في الدرس المقارن وحولته الى بحث تاريخي يقوم على العلاقة السببية والدلائل الملموسة على الصلات بين الآداب القومية المختلفة التي جمعت بينهما مقولة التأثير واعتماد

[1] نفس المرجع،ص134

الفلسفة المادية الجدلية في النظر الى مختلف الآداب القومية ضمن سياق أوسع من آداب العالم شرقه وغربه شماله وجنوبه.

-الاهتمام بالأدب الروسي الحديث والمعاصر مع تركيز الاهتمام على الرومانسية الواقعية.

-مناهضة نزعة المركزية الغربية التي سادت ولا تزال سائدة في كثير من أوساط الدارسين المقارنين الغربيين.

-الاهتمام بالأدب ما بعد السوفياتية (دراسة الصدمات والذاكرة) والاهتمام بعلم الكتابات بين القرن الثامن عشر والعشرين.

-الاهتمام باللغويات النصية والنقدية.[1]

ويمكن القول ان المدرسة السلافية على عكس المدرسة العربية استطاعت ان ترسخ تقاليد درس مقارن لا هو فرنسي ولا هو امريكي ولكنه الدرس الذي يستجيب للفضاء والزمان الاشتراكي العلمي، بعيدا عن التشبه والنمطية وهي مكاسب ما كان في الإمكان تحقيقهما لولا توافر الإرادة والعلم وذكاء نجزم بان هاته المدرسة وتحقق بداية المشروع الكبير والذي يجمع ببين معالجتي المدرستين السابقتين دون ان تتخلى عن نقد أوجه الضعف في المدرستين ذاهبة الى ابعد حد في الدعوة الى شاعرية اشتراكية وهذا هو العنصر الجديد الذي يستوجب الوقوف عنده من خلال تحاليل كيوركي ديموف.[2]

3-المدرسة الإنجليزية في الادب المقارن:

[1] عبد النبي اصطيف **المدرسة السلافية، والادب المقارن**، مجلة الموقف الادبي ،اتحاد الكتاب العرب،دمشق،العدد 433 ،أيار 2007،ص6-13

[2] سعيد علوش **مدارس الادب المقارن دراسة منهجية** المركز الثقافي العربي/ط1، 1987،ص138-139

عرفت إنجلترا في القرن التاسع عشر تغيرات في مجال الدراسات الأدبية والنقدية والامر الذي ساهم في تشكل نظرة جديدة حول الادب المقارن والخروج من تلك الرؤية الأحادية التي ضيقت في مجال الدراسات وظهرت دراسات أخرى متخصصة حاولت ان تقدم للقارئ نظرة منهجية جدية.

فبدلا من دراسة أدباء وفنانين ينتمون الفترات متباعدة فقد حاولت المدرسة الإنجليزية دراسة ومعالجة قضايا أدبية من مختلف العصور والفترات ولقد اتخذت المدرسة الإنجليزية موقفا وسيطا بين المدرسة الفرنسية والمدرسة الامريكية وخصوصا المفهوم الفرنسي حيث تأثرت به كثيرا وكان النقاد الانجليز قد استفادوا من الروح الافتتاحية لدى الفرنسين فاخذ واحد منهم وهو(ماتيوا ارنولد) يدعو الى الانفتاح في دراسة الادب ومعنى ذلك ان الادب المقارن في إنجلترا قد احتك مع المدرسة الفرنسية ولكنه يعمل اكثر على دراسة نصوص متنوعة لأدباء مختلفين من ثقافات واعراق من اجل الوصول الى فهم ادق واعمق.

-لقد ضيقت المدرسة الفرنسية والأمريكية ميدان الادب المقارن اذ حصرته في المقارنة بين ادبيين وقوميين كأن يقارن المرء بين الادب الفرنسي والادب الألماني ناما المدرسة الإنجليزية فهي توسع دائرة المقارنة بين الآداب القومية اذ تشتمل آداب عدة كأن يدرس المرء علاقات الادب الفرنسي بالأدب الألماني والانجليزي والاسباني والإيطالي والروسي وغير ذلك من الآداب القومية.

ويضيف هنري جيفورد الإنجليزي :"أكثر المقارنات التي يقبلها ادباء انفسهم او تلك التي يتخذن قراءتهم للقيام بها ،تلك المقارنات التي تتبع من صدمة التعرف حين يصبح كاتب ما بأن ثمة علاقة بينة وبين كاتب اخر، وهذا ما شعر به هنري جيمس نحو تورجينيف وما احس به باوند نحو بروبوتيوس وبوشكين تجاه بايرون

وقد شهد القرن 19 عاملا مهما في تطور الادب المقارن وهو هيمنة اللغة الإنجليزية في العالم وتراجع اللغات الأخرى الكلاسيكية .

ولكن رغم كل هذا الا ان الادب الإنجليزي ظل الى وقت قريب يحتفظ بانعزالية ولأن قام علاقات مع آداب أخرى الا ان هذه العلاقات كانت ضيقة الحدود لا تصل الى درجة التفاؤل الحقيقي والاتصال الكامل ومع الزمن بدأ الناس يهتمون بالأدب المقارن فنوقشت فيه رسائل جامعية وتخصصت فيه مجالات أدبية تناظر المجلات الفرنسية.[1]

4-المدرسة العربية:

حينما اقترحنا التمهيد للوضعية العامة للدرس المقارن في اطار المدارس فإننا نعتقد في انسجام طروحاتنا عن المدرستين الفرنسية والأمريكية الا ان هذا الانسجام لا يلبث ان يختل نسبيا مع المدرسة السلافية وينكسر مع المدرسة العربية لان روح الائتلاف في المنظورات الفرنسية والأمريكية والسلافية تفتقد مع المدرسة العربية وما يدعونا الى الاحتفاظ بالتسمية رغم ما تعكسه من خلال منهجي هو اعتمادنا على الحقل الثقافي والفضاء الجغرافي الذي يمتد فيه الدرس المقارن العربي .

وينبني تحفظنا على استعمال تسمية المدرسة العربية، من كون هاته المدرسة لم تستطيع الاستقلال بذاتيتها نهائيا بل يستغرقها هم الترويج والدعاية للدرس، كما لو كان درسا غربيا تجب الدعوة الى تبنيه عربيا قبل ارتباطه باللون القومي العربي.

[1] بن طوير بارودي،**المدرسة الإنجليزية في الادب المقارن**،مجلة الخطاب والتواصل،العدد السابع،جوان 2020،المركز الجامعي بلحاج شعيب،عين تموشنت،ص354 ـص356

ولعل الخلل هو ما أصاب الدرس العربي من انبهارا تنا بتاريخية المدرسة الفرنسية خاصة والآداب الغربية عامة.

كما يعوق خروج المدرسة العربية خوصها في دوامة البحث عن الادب الشرقي للدرس وانقطاع ابحثا المقارنين العرب عن تواصلها او تجاهل المعاصرين: الواحد الاخر والاجيال الشيء الذي يبقي الدرس المقارن في العالم العربي عند نقطة البدء والانطلاق، أي التصاق بالتعريف بما يفترضه جهله بالحقل الثقافي العربي.

ويكتشف هذا التعثر في قيام مدرسة عربية للأدب المقارن بمعنى الكلمة. [1]

1/ المدرسة العربية هي اخر جهة يصل إليها الدرس المقارن بسبب الظروف التي كانت تعيشها وهي الاستعمار الذي عمر طويلا .

وكانت المحاولات الأولى للدرس المقارن مع "رفاعة الطهطاوي" الذي ألف كتاب عنوانه : "تخليص الإبريز في تاريخ باريز " والذي حاول فيه المقارنة بين المجتمع العربي والمجتمع الفرنسي في اللغة والثقافة والسلوك وبعض نظم الحياة فوجد تشابها في عديد الفنون الأدبية كشعر الفروسية واختلافا شاسعا في الجوانب اللغوية من الناحية البلاغية وكثرة الترادف معربا على أن اللغة العربية هي لغة واسعة تتفوق على عديد لغات العالم من حيث الكم والنوع .

-ثم جاءت محاولات "نجيب حداد" "وسليمان البستاني" وعلى مبارك هذا الأخير الذي قارن بين الاوربيين و العرب في مجال العلوم مبرزا ان الثقافة العربية هي سبب النهضة عند الغرب . اما يعقوب صروف فقد قارن بين الشخصيات الأدبية و التاريخية مثل :

- صلاح الدين الأيوبي و الملك ريتشارد

- جون ميلتون و أبي العلاء المعري

إلى حين ظهور المؤسس الفعلي للدرس المقارن العربي وهو " محمد غنيمي هلال" سنة 1982 الذي تطرق فب أطروحته الدكتورالية لقضايا هامة جمع فيها بين النظرية و التطبيق و كانت نماذجه المقارنة تتمثل في :

- الفيلسوفة هيباثها المصرية في الأدبين الفرنسي و الإنجليزي
- يوسف و زوليخة في الأدبين العربي و الفارسي .
- مقامات الحريري في الأدب الاسباني
- مجنون ليلى في الأدبين العربي و الفارسي . [1]

[1] الأستاذة بدرية سفير – محاضرات في مادة الأدب المقارن – عنوان المحاضرة " مدارس الأدب المقارن " ص 8-9

الفصل الثاني : المدرسة الامريكية

المنهج الامريكي:

تعود البداية الحقيقية للمنهج الامريكي الى خمسينيات القرن العشرين ،وقد جاءت على شكل انتقادات لمفهوم المنهج الفرنسي بعامة والتقليدي بخاصة وفي عام 1958 القى الناقد الامريكي ويلك صاحب كتاب نظرية الادب محاضرة بعنوان "ازمة الادب المقارن[1] في المؤتمر الثاني للرابطة العالمية للأدب المقارن يحمل فيها بشدة على جيل الرواد في المنهج الفرنسي.

وانتقد رونيه ويلك **R .Wellk** في كتاب " ازمة الأدب المقارن رواد الجيل الاول من المنهج الفرنسي في الادب المقارن واخذ عليهم تمسكهم بمنهجية القرن التاسع عشر في الولع بالحقائق والعلوم والنسبية والتاريخية وكذلك اتهم رونيه ايتامبل بالتطرف لأنه دعا الى دراسة اللغات الصينية والبنغالية والعربية وهو بذلك يستهين بما تتصف به هذه اللغات من قصور ذاتي.[2]

وفي دراسة اخرى انتقد المركزية الفرنسية وهاجمها بشدة واستبدلها بمركزية جديدة هي المركزية الغربية ثم التفت الى اهمية الادب المقارن فقال " إن من أعظم مزايا الأدب المقارن ان يحارب العزلة الزائفة لتاريخ الادب الوطنية ولاشك في ان بون فان يتهجم على حق،في تصوره لتراث ادبي غربي متماسك تشكل خيوطه شبكة من العلاقات التي لا حصر لها"[3] وباختصار ان رينيه ويلك الغى الادب المقارن والأدب العام واستبدلهما بمفهوم نظرية الادب وتبني ادبية الاداب

---

[1] **ينظر (هو مؤتمر جابل هابل) وقد التقى فيه المقارنون الامريكيون رسميا بزملائهم الاروبيين .**

[2] رونيه ويلك مفايم نقدية ،ترجم محمد عصفور ،سلسلة عالم المعرفة،الكويت 1987 ص363

[3] م.ن 362-363

ومن ثم تراه يقارن ايضا داخل الادب القومي الواحد وانطلاقا من فهم شامل عالمي بجوهر الفن.

وفي الحقيقية فقد كان لمقال الناقد الامريكي "رونيه ويلك" الذي نشر لاحقا وقعا كبيرا في الساحة الادبية وأثار الكثير من الجدل في اواسط المقارنين وكانت البداية في رسم التوجه الذي سارت عليه المدرسة الامريكية بعد ذلك وسار عليه روادها بالتحديد رائدها المقارني "هنري ريماك" الذي استطاع ان يؤسس المبادئ والمرتكزات التي قامت عليها المدرسة الامريكية وذلك بإعطائه مفهوما جديدا للأدب المقارن يختلف اختلافا كبيرا عن المفهوم الفرنسي التقليدي لهذا العلم.[1]

وبسط هنري ريماك مجمل النظرية الامريكية في الادب المقارن بأنها دراسة للأدب دراسة تتعدى حدود القطر الواحد ودراسة العلاقات القائمة بين الادب من ناحية ومجالات المعرفة والاعتقاد الاخرى مثل الفنون (الرسم والنحت والعمارة والموسيقى) والفلسفة والتاريخ والعلوم الانسانية كالسياسة والاقتصاد وعلم الاجتماع والعلوم البحتة والديانات من ناحية اخرى ،وباختصار (الادب المقارن) هو مقارنة الادب مع مجالان اخرى من التعبير الانساني.[2]

يفترض الحديث عن المدرسة الامريكية واستدعاء مقابلاتها بالمدرسة الفرنسية ،السلافية، العربية، ورغم ما يفترضه اصطلاح المدرسة من نسبية معرفية ومنهجية من جهة ورغم الاعتراضات التي تعترض على التسمية التي تفترض نوعا من القطيعة بين هذه المدرسة وباقي المدارس التي تعمل في نفس حقل الدرس المقارن.

---

[1] ينظر حيدر محمد غيلان،**الادب المقارن ودور الانساق الثقافية** ،مجلة دراسات يمنية ،العدد 080 يناير مارس 2006،صنعاء الجمهورية اليمنية ص 23

[2] المرجع نفسه،ص 28

من ثمة نستعمل اطلاق المدرسة بمعناها الصارم والنفي بل بالمعنى الواسع الذي يقصد نوعا معينا ونوعا من التمايز داخل نفس معالجة الدرس المقارن.[1]

لهذا لا يغير رفض وقبول تسمية المدرسة الامريكية من جوهر التشديد يدل على القضاء الجغرافي والذي يشكل داخله معطيات الدرس الادبي المقارن والذي تتكون له مبادئ وحدود تمثل عناصره تميزه عن باقي ممارسات الفضاءات والقدرات الغيرية.

التعريف بالمدرسة الامريكية (النقدية) ونشأتها:

في ظل سيطرة المدرسة الفرنسية باتجاهها وضوابطها في المقارنة نشأ الاتجاه الامريكي وهو يرى ضرورة ان تكون دراسة الادب المقارن دراسة للظواهر الادبية وتناظرها في عديد من الاداب ومن ثم حملت في مبادئها قدرا كبيرا من المعارضة لهذا الاتجاه الفرنسي في المقارنة مع غيره من الاداب والحدود الفاصلة بينه وبين الادب العام وفي ضرورة الاعتماد بشرط ثبات علاقة اتأثير والتأثر ومن ثم يعرفه ريماك بقوله "ان الادب المقارن هو دراسة تتعدى حدود القطر الواحد ودراسة العلاقات القائمة بين الادب من ناحية وبين مجالي المعرفة والمعتقدات الاخرى كالفنون والفلسفة التاريخ والعلوم الاجتماعية البحثة، والأديان من ناحية اخرى.[2]

---

[1] انظر رينيه ويلك،**الادب المقارن**،317

[2] مفاهيم نقدية،رينيه ويلك،ت. د محمد عصفور،عالم المعرفة الكويت،ص 317

او هو كما عرفه " **اوين الدريج**" بقوله " باختصار يمكن تعريف الادب المقارن انه دراسة اية ظاهرة نقدية من جهة ومن جهة نظر اكثر من ادب واحد او متصلة بعلم اخر،او اكثر" [1]

وينطوي تحت التعريفين السابقين عدة امور تحدد طبيعة المقارنة وميادينها وموقفها من الضوابط المقارنة عند الفرنسيين وقد للاتجاه الفرنسي بيبان اكثر ما عندما ذهب الى الادب المقارن هو الدراسة الادبية المستقلة من الحدود اللغوية والعنصرية ولسياسية ومنه يفهم:[2]

1-استياء رواد المدرسة الامريكية من الوقوف عند شرط الحدود اللغوية فقط فاصلا بين الاداب المختلفة والتي تجعل الادب الامريكي والانجليزي لا يدخلان ميدان الادب المقارن لكتابتهما بلغة واحدة هي الانجليزية ويضيفون الى ذلك الحدود العنصرية والسياسية.

2-كذلك لا تنحصر المقارنة في الصلات التاريخية الفعلية فقد يكون هناك من القيمة في مقارنة ظواهر كاللغات والأنواع الادبية المنقطعة الصلة تاريخيا بعضها البعض لدراسة التأثيرات التي يمكن اثباتها بالأدلة القائمة على المناظرات او على اثبات ان فلانا قرأ اعلانا وتلك الخطوة الاولى في سبيل توسيع دائرة المقارنة تتلوها خطوة اوسع اكثر بعدا وذلك بعدم الوقوف عند مقارنة ادب امة ما بأدب امو اخرى وإنما تمتد الدراسة الى مقارنة ذلك الادب بوسائل التعبير الفني من رسم وتصوير ونحت وموسيقى معبرة عن موقف انساني او متخذة لها تأثيرا فنيا في الرؤية والتصور وكذلك المقارنة بينه وبين ميادين المعرفة الاخرى.[3]

[1] مجلة فصول،عدد سابق،ص16
[2] مفاهيم نقدية،ص 318
[3] مفاهيم نقدية،ص 318

3-ثمة أمر اخر يتعلق بطبقية المقارنة وهو عدم الوقوف عند الدراسة التاريخية للآداب وإنما يجب ان يكون النقد الادبي دور في الادب المقارن ولا فائدة من حصر الادب المقارن بالتاريخ الادبي واستبعاد النقد والأدب المعاصر من دائرته فالنقد لا ينفصل من التاريخ لأنه ليست هناك حقائق محايدة في الادب.....كذلك لا يمكن اعتبار التناول التاريخي افضل المناهج لدراسة الماضي السحيق فالأعمال الادبية معالم الوثائق وهي في متناولها الان وتتخذ ان نفهمها فهما قد تسهم في معرفة الخلفية التاريخية او المكانية ولكن اسهامها ليس هو كل ما نحتاج اليه"

وواضح ان الاتجاه الامريكي في المقارنة قد افاد من تلك الملخصات التي وجهت الى بعض الاسس لتي يقوم عليها الادب المقارن عند الفرنسيين وحاول ان يجسدها في نقد المنهج الفرنسي إلا الامة الفرنسية كما ذكر رينيه ويلك في وضعه الاتجاه نحو مخالفة المدرسة الفرنسية في الادب المقارن.

تعمل المدرسة الأمريكية على ملاحقة العلاقات المتشابهة بين الاداب المختلفة فيما بينها ا بين انماط الفك البشري ومعتمدة في ذلك على لمزاوجة بين الادبي والفني وهي مزاوجة كثيرا ما تفترض تداخلا في الاختصاصات والقافات بل ومعالجة لا تميز بين الادبي والموسيقى الغنائي والبشري لما تحت ادبي في تحطيم مستمر لنحو الجزر التي تفعل عادة بين اللغوي والتمثيلي بين العلاقات التاريخية الاكيدة ولعلاقات الغائبة عن الاعمال والنصوص مدام الهدف الاساسي ليس هو اثبات التأثير والتأثر بقدر ما هو بلوغ البنية الجمالية والتشكيلة للنص المقارن.

وكان مطمح الادب المقارن عند المدرسة الامريكية هو دراسة ظاهرة ادبية من وجهة نظر اكثر من ادب واحد في اتصالها ا عدمه وبعلم اخر او اكثر من ادب في اتصالها او عدمه بعلم اخر و اكثر من علم وتتفق المدرسة الامريكية والفرنسية

في اعتبار الادب المقارن لدراسة لما هو خارج الحدود الوطنية وهو اتفاق لا يلبث ان يستر في مجال الاستعمال التطبيقي.

وتبين من خلال الكلام "هنري ريماك" كأحد موجهي الدرس المقارن ومن خلال حوليات جامعة "بال" على ان النزوع القيمي والنقدي يسيطر على اهتمامات المدرسة وكاد يسيطر على نظريتها الادبية فهنري ريماك يتحدث عن القوانين والمعايير والمظاهر الوظيفية والوحدات النظرية والإبداع الانساني والتواصل العضوي وهي اصطلاحات جديدة على الدرس المقارن كما تعودناه مع المدرسة الفرنسية.

ومن ثم فإن الادب المقارن في المفهوم الامريكي يتخلى عن الوقوف عند كونه فرعا مكملا لتاريخ الادب القومي مهمته البحث في العلاقات والتأثيرات الخارجية ويقترب من التداخل مع النقد الادبي ونظرية الادب "فالفروع الرئيسية الثلاثة للدراسة الادبية كما يرى رينيه ويلك وهي التاريخ والنظرية والنقد تستدعي بعضها البعض مثلما لا يمكن فصل دراسة الادب الوطني عن دراسة الادب ككل ومن حيث الفكرة على الاقل.[1]

1-نشأة المدرسة الامريكية :

في الحقيقة نشأت هذه المدرسة حين عقد رينيه ريماك محاضرة بعنوان"ازمة الادب المقارن سنة 1958 في المؤتمر الدولي للرابطة الدولية للأدب المقارن وفي الحقيقة يعتبر **"رينيه ويلك"** التشكي الاصل زعيم هذه المدرسة او المفهوم هذه المحاضرة لها اهميتها من جانبين:

[1] مفاهيم نقدية،ص 319

الجانب الاول:انهما بنت سلبيات التأثير والتأثر التي قام بها الفرنسيون

الجانب الثاني:وهو المهم في هذه المحاضرة في تأسيس مفهوم جديد للأدب المقارن.[1]

ومن خلال تصفح هذه المحاضرة يتبين لنا ان المفهوم الأمريكي إن كان على سبيل النقد الموجه للفرنسيين او على سبيل طرح مفهومات جديدة للأدب المقارن يقول "**ويلك**" ان اخطر دلالة على الوضع المتذمر الذي تمر به دراستنا هي انها لم تتمكن لحد الان من تحديد دائرة عملها ومنهجيتها وان اعتقد ان برامج العمل التي نشرها "**فان تيجم**" و"**كاري**" و"**غيار**" قد فشلت في هذه المهمة الاساسية فقد اثقلوا الادب المقارن بمنهجية فاعليتها الزمن ووضعوا عليه احمالا من القرن التاسع الميتة من ولع بالحقائق والعلوم النسبية و التاريخية[2]

المقال يطرح مشكلة هذا المصطلح وهو عدم تحديد عمله ومنهجيته ونرى الهجوم القوي على اصحاب المدرسة الفرنسية التقليدية الذين عنوا بمسالة التأثير والتأثر ويقول "**ويلك**" لاشك عندي أن محاولة الادب المقارن في دراسة التجارة الخارجية للآداب نوع من الجهد الضائع.[3]

من هنا نرى كيف ضرب "ويلك " اسس المدرسة الفرنسية باقتصارها على مشكلات مثل التأثر بالشهرة والنفوذ والسمعة وان هذا الاتجاه يركز على الكتاب الثانويين اومن الدرجة الثانية او على الوسط التاريخي ويمهل الهدف الحقيقي وبذلك نعتها ويلك بأنها عبارة عن تجارة خارجية تتعامل مع النتاج الادبي بشكل منقطع ولم ينظروا اليه ككل كما يحققوا الهدف الرئيسي للأدب" ديول "ويلك"

[1] ينظر محمد غنيمي هلال،**الادب المقارن** نهضة مصر للطباعة والنشر،والتوزيع ،يناير 2001،ص 132
[2] المرجع نفسه،ص 132
[3] ينظر المرجع نفسه،هورست فانز،المنهج المقارن والمنطور ،ص 213

هجومه على الحدود الضيقة التي وضعها المقارنين التقليديين عندما حصروا الادب المقارن في نزعة قومية يقول "ويلك" ولكن هذه الرغبة الاصلية في ان يعمل دارس الادب المقارن كوسيط بين الشعوب" [1]

وكمصطلح للذات بينهما في اساسه الذي يمكن خلق العديد من دراسات الادب المقارن في فرنسا وألمانيا وايطاليا وغيرهما ادى الى نظام غريب من مسك الدفاتر الثقافية والى الرغبة في تنمية مدخرات امة الباحث عن طريق اثبات ان امة الكاتب قد هضمت اعمال احج العظماء الغرباء و من امة اخرى"[2]

اذ يحاول ويلك توسيع مفهوم للأدب المقارن وخصوصا عندما يلغي الحدود المصطنعة بين الادب المقارن والأدب العام او ان يكون الحديث عن الادب بشكل عام ولان هاذين المصطلحين كثيرا التداخل عن الدراسة"[3]

ويحدد "ويلك" بعد ان عرض المفهوم التقليدي الاساسي عند في دراسة الادب المقارن عندما يقول :**اما انا شخصيا فيؤدي احكام إلا عن دراسة الادب او البحث الادبي اما هذا الاخير فل تعنيه الحقائق المبينة بل تعنيه الخصائص والقيم لهذا انعدم الفرق بين التاريخ الادبي والنقد الادبي"**

اذ فعلى المقارن ان يصب جهوده وطاقته وبحوثه في خدمة الهدف الأسمى للأدب ولهذا يطلب "ويلك" ان يشترك التعدد في التاريخ الادبي ويكون ركيزة رئيسية تحاول تطوير الادب وبث حركة والحياة فيه حتى يكون في النهاية محركا لنا بشكل من الاشكال"[4]

---

[1] ينظر:المرجع نفسه ،لادب المقارن المنهج والمنظور،ص 213

[2] المرجع نفسه،ص 216

[3] ينظر ،**الادب المقارن،في النظرية والمنهج** ،ص 59

[4] المرجع السابق،الادب المقارن،بول تيجم،ص 54

وينقل "ويلك" كلام "نورمان" فلورستر قوله:"**ان المؤرخ الادبي لا بد ان يكون ناقدا من اجل ان يكون مؤرخا**"[1]

ويحدد "ويلك" ثلاثة انواع المدرسة الادبية:النظرية التعدد والتاريخ وهذه الانواع تتعاون في البحث الادبي لتحقيق المهمة الاساسية اولا وهي وصف العمل الفني وتفسيرها وتقويمها ،فالأدب المقارن نشأته شأن الأدب القومي لا يستطيع ان ينفصل في دراسته الادب بجملة فيجيب ان يكون لديه معرفة بتاريخ ادبه مثلا طبيعة الادب ومفهومه"[2]

ولهذا لا نستطيع ان نتخلى عن تاريخ هذا الادب ولا نستطيع ان نتخلى عن نظرية الادب ولا على الركائز الاساسية للنقد وهذا المفهوم يطلب من الاديب المقارن ان يكون على ثقافة عالية جدا حتى يستطيع ان يقدم تميز لدراسة للأدب"[3]

من هذا المفهوم الذي طرحه "ويلك" نرى كيف الغى الحدود السياسية والجنس وغيرها ليحل محلها الحد الانساني في دراسة للأدب فطرح قضية انسانية للأدب المقارن اي ان الادب المقارن نشأ في الاصل كردة فعل ضد القومية الضيقة التي اوصلت اربا حربا لا تنتهي"

ولكن هذه الرغبة في توظيف الادب المقارن كوسيط بين الشعوب فقدت معناها عندما حاول بعض المقارنين تبيان ما لامتهم من فضل ثقافي على الامم الاخرى عن طريق اثبات اكبر عدد من التأثيرات اثرتها امته في الشعوب الاخرى"

---

[1] المرجع نفسه،ص 54

[2] المرجع نفسه،ص 126

[3] المرجع نفسه ،ص 126

يقول "ويلك" وما ان تدرك طبيعة الفن والشعر وانتصاره على ما يغتري الانسان من زوال وعلى ما ينتطره من مصير وخلقه لعالم جديد من صنع الخيال حتى تختفي الاباطيل القومية ويظهر الانسان ،فالإنسان بعمومية في كل مكان وزمان وبكل تنوعاته يكف البحث الادبي على ان يكون مجرد لعبة يلعبها عن مخلفات الماضي او طريقة بحساب المدخرات والديون القومية"[1]

ومن هنا نرى بان اراء **"ويلك"** شكلت في الحقيقة معظم المفهوم الامريكي لكن من جهة اخرى ظهر مقارن جديد ينسب الى المدرسة الامريكية فدعم اراء"ويلك" نظرته الى الادب المقارن وبلور مصطلحات والمفاهيم التي اسسها" [2]

ف "ريماك" يعد الادب المقارن ملاحقة الاداب خارج حدوده القومي ودراسة العلاقات بين الاداب والمجالات المعرفة من فلسفة وتاريخ وسياسية ويدخل في ذلك الفنون من رسم ونحت وموسيقى وهو بذلك يكون قد زاوج بين الاداب ومجالات التعبير الانساني"[3]

فالجديد الذي جاء به "ريماك" هو مقارنة الادب مع الفنون الاخرى واي اننا لا نحصر المقارنة بين الادبيين وانما نقارن مع فنون غير الادب"[4]

ومن هنا يتلاقى "ويلك" دعما دعا الى الانسانية الادب ،فالأدب صادر عن الاسان والفنون الاخرى كذلك"

---

[1] ينظر،المرجع السابق،ص 126
[2] المرجع نفسه،ص 126
[3] المرجع نفسه،ص 126
[4] المرجع نفسه،ص 126

في الحقيقة ان الانسان يمتلئ بالمشاعر والأحاسيس والرؤى فنستطيع ان نخرج هذه الافكار والمشاريع عن طريق فنون اخرى غير الادب"[1]

لكن السؤال الذي يطرح نفسه كيف نقارن الشعر أو الادب مع فن غير الأدب يقول الدكتور:محمد عبد السلام كفافي،في احدى محاضراته **"ان هذه النظيرة العامة الى الفنون قد استبعدت بعض الدراسات المقارنة التي تبحث عن ما بين الفنون من التشابه كما انها كثيرا ما قادت الى الحديث عن احد الفنون بلغة مقتبسة من فن اخر من ذلك استخدام مصطلحات التصوير** والنحت"[2]

وفي الحديث عن الشعر فتظهر مصطلحات مثل التلون في القصيدة او التجسيم في الصورة الشعرية وهكذا.[3]

ويتجلى هذا المعنى في مفتاح القصيدة من فن التصوير المصور الفرنسي "شارل الفونس فرزنززي" وفيما يلي ترجمته "جزء من هذه القصيدة " **ان القصيدة تشبيه بالصورة.....ان الصورة يجب ان تسعى لان تكون شبيهة بالقصيدة ان الصورة كثيرا ما تسمى شعرا صامتا وكثيرا ما تسمى صورة ناطقة"**[4]

ومن هنا ظهرت لغة الفن لتلتقي مع لغة الادب ضمن حدود مشتركة باحتفاظ اسلوب كل منهما منفصلا"

---

[1] المرجع نفسه،ص 126
[2] [2] المرجع نفسه،ص 126
[3] [3] المرجع نفسه،ص 126
[4] هانز ورست،ص 141

ومن جهة اخرى نجد ان التأثير واقع مابين رسام يؤثر على مشاعر او شاعر يؤثر على موسيقى والعكس ايضا ،اما محاكاة الفنون الاخرى كالتصوير مثلا والرسم والنحت فلاشك تختلف باختلاف الوسائل"[1]

فالموسيقى تحاكي الاشياء بواسطة الفنون وكذلك الشعر تختلف انواعه باختلاف وسائله والأساس في الفنون كلها المحاكاة"[2]

وعل العموم تبقى المحاكاة في مجموعها وعلى اختلاف انواعها يفرقها ثلاث اتجاهات:تجاه يحاكي وبوسائل مختلفة وآخر بموضوعات متباينة وثالث بأساليب متميزة او كيفية المعالجة"[3]

هذا من ناحية مقاطعة الادب بالفنون الاخرى وأما على مستوى مقاطعة الادب ومقارنة بالعلوم الاخرى كعلم النفس والسياسة والاجتماع غيرها"[4]

فهنا لابد للمقارن ان يكون على احاطة كاملة بهذا العلم ويمتلك ثقافة عالية بالعلم الذي يقارن فيه"[5]

فمثلا لو اراد ان يقارن الادب بعلم النفس فيجب عليه ان يعرف اسس علم النفس والمسائل التي يحتويها هذا من ناحية ومن الجانب الاخر يجب ان يقارن الادب بعلم النفس فيجب عليه ان يعرف اسس علم النفس والمسائل التي يحتويها هذا من ناحية ومن الجانب الاخر يجب عليه ان يكون عارفا بأحوال الكاتب او الاديب والظروف التي مر بها والجو الاجتماعي والثقافي الذي عاش فيه وأكثر

[1] ينظر المرجع السابق،ص 126
[2] المرجع السابق،ص 128
[3] المرجع السابق،ص 129
[4] ينظر المرجع السابق،ص 126
[5] المرجع السابق،ص 130

على شخصه ونفسه فعندما يكون المقارن عارفا بهذه الاشياء فانه يجد ذلك منصبا في كتابات الاديب وبالتالي سيجد مقارنات بين الاديب وعلم النفس وهكذا بقية العلوم الاخرى"[1]

2-تطور المدرسة الامريكية :

يبدو ان هذا التاريخ بصفة رسمية في الثلث الاخير نن القن ال 19 وان كاانت هناك محاولات سابقة تربط الاداب الاوروبية بعضها البعض الاخر على يدرالف والدوام رسون

Ralph wold Emerson الذي تأثر بجوته وكارل يل وغيرها من قادة الفكر في اقلرا الاوروبية في عصره.[2]

ويبدو ان اول من ادخل مادة الادبى العام او الادب المقارن في الجامعات الامريكية هو تشارلز ستوني سباك فوردcharles changy sebkaroerd الذي شغل كرسي الادب العام في جامعة كرزيل .[3]

ولسوء الحظ لم يخلفه احد على هذا الكرسي بعد ان تقاعد في سنة 1986 اذ ظل شاغر حتى سنة 1902 حين تقدم له "لين كوبر" الذي اصبح فيما بعد رئيسا لقسم كامل للأدب المقارن في نفس الجامعة في المدة من سنة 1927 الى 1943 .[4]

وفي جامعة مشيبان **Machblan** تولى الاستاذ "تشارلز جيلي" تقديم مادة النقد الادبي المقارن في الفترة 1887 ثم انتقل بعد ذلك الى جلة كاليفورنيا حيث

---

[1] ينظر المرجع السابق،ص 126

[2] ينظر سعيد الوكيل،الادب المقارن،مدخل نظري ونماذج تطبيقية،ص43

[3] المرجع نفسه،ص 44

[4] المرجع نفسه،ص 44

نمكن في سنة 1912 من انشاء قسم الادب المقارن الذي نظم بعد ذلك باربع نوات الى قسم اللغة الانجليزية بنفس الجامعة.[1]

وأول كرسي للأدب المقارن في الو.م.أ هو الذي انشئ في جامعة هارفارد في السنة الدراسية 1890- 1891 وكان اول من شغله هو الاستاذ ارثر رشموند الذي Arthur rechmond mfrensقام بتقديم اربعة مقررات دراسية وبعضها لطلبة الدراسات العليا.

ويمكن القول بان دراسة الادب المقارن في امريكا في العشرينيات من هذا القرن كانت مختلطة في الاذهان بدراسة "الادب العام" فو الادب العالم" او اساطير الكتب" او "الانسانيات"[2]

فهذه الاخيرة تتسع بالصلة بين الاعمال الادبية الى حد الموضوع المشترك بينهما بغض النظر عن قيام دليل تاريخي على تأثر بعضها البعض.[3]

كما انها اهتمت بدراسات التوازي والتفاعل بين الاداب ويرفض الادب المقارن التقلدي(الفرنسي)

وبعد هذه الاوضاع بقي الباب موصدا وانعدمت باستخدامه الدراسة المقارنة كلية،ام المدرسة الامريكية فلا تلتزم بهذا الشرط الصارم ولا بالضرورة وجود الروابط التاريخية.[4]

---

[1] المرجع نفسه،ص 44
[2] المرجع نفسه،ص 44
[3] احمد زلط ،**الادب المقارن (نشأته وقضاياه واتجاهاته)** ص 105
[4] المرجع نفسه،ص 60

وفي نظرها ان وجود التشابه في الانماط الادبية او الموضوعات او الافكار بين ادبين مختلفين او بين مجموعة من الاداب المختلفة هو دافع الى قيام دراسات مقارنة تنهج منهج النقد الحالي في تقويم الابداع الفني وتفتح بالمناسبة افاقا فكرية وفنية مشتركة قد تصلح لخلق علاقات جديدة بين الامم التي يعنيها بناء مجتمع علمي على اسس الاتصال والتقارب والتعاون والتكامل.[1]

وبفضل هذا التوجه الجديد اتسع ميدانه الادب المقارن وأصبح من الممكن جدا اجراء مقارنات بين الادب وسائر الفنون الجميلة كالرسم والموسيقى والنحت وإذا كان "سبوري قد تطرق منذ عام 1810 الى العلاقة الموجودة في الرسم والأدب دراسة معنونة دروسا في الرسم والأدب المقارن.

ومما يلاحظ على المدرسة الامريكية انها ارادت ان تجعل من الادب المقارن كل شيئ حين اوكلت عليه مقدمة مقارنة ما هب ودب فقد تجاوز حدود اختصاصه الطبيعي جوهره وصار عبارة عن لا شيئ وكان من اوفق له الاي نشتت جهوده وان يواجه اهتمامه كله.[2]

اتفقت واختلفت المدر ستين الفرنسية والأمريكية في بعض النشاط منها:

أ-وجود الاتفاق:

استخدام الاجراءات نفسها في دراسة الادب المحلي او الاداب العالمية،فالقارنة بين'راسين"و"وزني"الفرنسيين تستخدم الاجراءات نفسها في المقارنة بين"راسين" الفرنسي" و"غوته " الالماني مثلا وان يكن اهتمام الادب المقارن الاكثر احتكاك الثقافي بالخارج الحدود،والتعرض للمشكلات المتصلة

[1] المرجع نفسه،ص 60
[2] المرجع نفسه،ص 60

بالترجمة من لغة الى لغة،ومدى نجاح اثر فني ما وتقبله في البيئات المختلفة وتأثيره في المحيط العام والخاص"[1]

-تعد الترجمة من اهم قضايا الادب المقارن فهي كما عرفت وسيط مقارني مهم والمترجمون هم الوسطاء بين ثقافة وثقافة.[2]

-ضرورة وضع المصطلحات ذات دلالات ثابتة في الادب المقارن بحث تزول الخلافات حول قضايا مثل العاطفة والذوق والحركة "والتيار والأسلوب وغيرها.....الخ[3]

-التطابق في عدد الاداب الغربية كلا متكاملا موضوعا،اسلوب تجارب رموزا ايحاءات وتطور وغير فني.[4]

ب-اما وجود الافتراق فتكمن فيما يلي:

-المنهج الامريكي يعد التأثير والتأثر مسألة غير اساسية في حين يركز التيار الفرنسي التاريخي خاصة على الثلاث ومظاهر التأثر والتأثير.

-المنهج الفرنسي وبخاصة "غيار دو ايتامبيل" و"جان كاريه" ينفي قيام علاقة حميمة بين الادب ووسائل التعبير الانساني الخرى والعلوم والعقائد وهي مسألة من اساسيات مسائل المنهج الامريكي كما وردت في تعريف "هنري ريمتك" للأدب المقارن.[5]

---

[1] ينظر يوسف بكار وخليل الشيخ،ص 85
[2] المرجع نفسه،ص 85
[3] المرجع نفسه،ص 85
[4] المرجع نفسه،ص 85
[5] المرجع نفسه،ص 85

نستنتج مما سبق ذكره ان هاتين النقطتين الاولى والتي تعتبر عن المنهج الامريكي ان المدرسة الامريكية ترفض تماما مسألة التأثير والتأثر المتعلقة بالمنهج الفرنسي.

اما النقطة الثانية فهي عكس ذلك المنهج الفرنسي يرفض قيام علاقة بين الادب ووسائل التعبير الانساني الاخرى والعلوم المذكورة عند هنري ريماك.

تتميز المدرسة الامريكية بغناها وتنوعها واصل اساتذتها او باحثيها اولا.[1]

الاكثر تاثيرا هم تشيك مثل "رنيه ويلك" والالمان مثل "فرنست فينر" وايطاليون مثل "جيهان اورنسي" بولونيون مثل "زينيبنور-فوجنسكي وروس مثل غليب او اكثر حداثة ،فرانسوا جو نست.[2]

وتعرض مفهوم الادب المقارن للغربلة من قبل الامريكيتين خلال السنوات الاخيرة ويشهد على ذلك مثلا كتاب كلي منت "الادب المقارن " كعلم اكاديمي وضع القواعد امثال وقواعد 1978 الذي يحاول ان يضع قليلا من النظام ضمن التطور الحماسي للأدب المقارن في الجامعات الامريكية،ولكنه يتعرض للفوضى احيانا فتارة يؤكد على ضرورة معرفة لغات عديدة وتارة اخرى يعطي المجال الاكبر لنظرية الادب"[3]

3-أعلام المدرسة الامريكية :(روادها)

-رونيه ويلك ranh wrnk

[1] ينظر المرجع نفسه،ص 29
[2] ينظر المرجع نفسه،ص 29
[3] ينظر المرجع نفسه،ص 30

-كالفنKOLVEN

-بارونا BARUN

-رالف والدوم رسون ROL VAN WALDSOM ROSSOM

-هنري ريماك HENRY REMAK

-جيمز راسل لويل JAM RISSOLE LOULIE

-تشارلز CHARLY

-ارثر سمون مفارتس ANTAR SIMONMOURACHI

-كوفد KOFD

-فريديريكهر FREDRICK

-هاري لفني HARRY LIVNY

-والتر كيزر WALTER KRZIR [1]

4-سمات المنهج الأمريكي وعيوبه:

-تفادي المآخذ التي اخذت على المنهج الفرنسي كما تجلت في مقال "ويلك" ازمة الادب المقارن.

-توسيع مجال الادب المقارن بتقديم مفهوم اوسع للعلاقات الادبية ومد افاق المقارنة لتشمل العلاقة بين الادب وأنماط التعبير الانساني الاخرى كما تبدو في تعريف "ريماك" للأدب المقارن

[1] ينظر المرجع نفسه،ص 30

-ملاحقة العلاقات المتشابهة بين الاداب المختلفة وفقا للمفهوم التوازي او التشابه او القرابة وهو مصطلح امريكي.

*ادعاؤه ان الادب العام ابتدعه "فان تيجم"دون ان يستطيع ان يفرق بينه وبين

الادب المقارن منهجيا مما ادى الى اختلاف المفاهيم بينهما وعلى الرغم من هذا الادعاء ظل الادب العام يدرس في بعض الجامعات الامريكية الى اليوم دون تعريف حاسم بينه وبين الادب المقارن وثمة اصدار يشمل الاثنين معا عنوانه

Yard look of comparative anf general litterature اي الكتاب السنوي للأدب المقارن والأدب العام.[1]

*ان تعريفات المقارنين الامريكيين للأدب المقارن لا تتم بالتكامل ولا تخلو من ازدواجية فالأدب المقارن عندهم هو المقارنة بين الاداب وغيرها من وسائل التعبير الانساني وهذه ازدواجية تؤدي الى مفهومين وليس الى مفهوم واحد"[2]

*استنكاره "النزعة القومية" عند رواد المنهج الفرنسي وعدها من مخلفات القرن 19 فحين أن الكثير من اتباع المنهج الامريكي تورطوا في نزعة قومية بعدهم التراث الادبي الغربي منطقة مميزة بذاتها في الدراسات المقارنة كما يظهر من محاور الادب المقارن الثلاثة عند"روبرت" مثلا وفي التراث الغربي وتراث الشرق والغرب والأدب العالمي.[3]

---

[1] المرجع نفسه،ص 84
[2] ينظر المرجع نفسه،ص 84
[3] المرجع نفسه،ص 84

ويعزز هذه النزعة الأمريكية الغاء شرط اختلاف اللغة المهمة في المنهج الفرنسي لكي تصبح المقارنة بين الادبيين الامريكي والانجليزي المكتوبين بلغة واحدة (الانجليزية)[1]

قد لا يختفي اليوم على الانسان المثقف الخصام القاتم بين المدرسة الفرنسية والأمريكية في اهم شيء يخص الادب المقارن إلا وهو تحديد ميدانه لمعرفة ما يجوز مقارنته او التلي عنه لغيره ويرجع تاريخ هذه الخصومة الى عام 1953 حين ظهر عدد خاص لمجلة الادب المقارن (يناير-مارس) حول توجهات الادب المقارن المختلفة باختلاف جنسيات المقارنين وبلدانهم.[2]

وسرعان ما تجلى التحالف اكثر بين الفرنسيين والأمريكيين مع صدور سنة 1960 وفي المجلة ذاتها مقالة روبرتROBERT المعنونة "الادب المقارن في البلدان الأجنبية وفي عام 1961 طبع كتاب "الادب المقارن ومناهجه وآفاقه " تسكن وهو الكتاب الذي تضمن تعريف هنري ريماك الجديد للأدب المقارن.[3]

تعريفا واسعا بمقتضاه ميدان المقارنة ليشمل كل دوائر التعبير الانساني وليس الادب وحده كما كان سائدا عند المدرسة الفرنسية وهذا يعني ان المقارنة لتحدد بحدود التأثير والتأثر وإنما تصلح او تنطبق على كل الابداعات الفنية التي لها نسبة من التشابه والتماثل"[4]

وعلى نقيض الموقف الفرنسي المنشود الى النظرة التاريخية للدي المقارن فإن المدرسة الامريكية تميزت عن مثيلاتها الفرنسية واختلفت عنهما الاسباب

---

[1] نظر المرجع نفسه،ص 84

[2] زبير درقي،محاضرات في الادب المقارن ،دوان المطبوعات الجامعية،الساحة المركزية،بن عكنون،الجزائر،ص 59

[3] المرجع نفسه،ص 59

[4] المرجع نفسه،ص 59

العديدة منها ما يعود الى عقلية ادباءها وتحسم للأدب باعتباره كنزا فكريا مليئا بالقيم الجمالية والإنسانية التي يجب المحافظة عليها والعناية بها ومنها ما يعود الى مقارنيها ذوي الاجناس المختلفة كالتشيكي "زرنيه ويلك" والألماني "هرست" والايطالي "جيهان" [1]

وللمزيد من التوضيح نذكر ان المدرسة الفرنسية تشترط وجوبا لصحة الدراسات المقارنة وتوفر العامل التاريخي يدل على وجود صلة تاريخية بين الادبين اتصل احدهما بالآخر وتأثر به.[2]

وللمزيد من التوضيح نذكر بان المدرسة الفرنسية تشرف وجوبا لصحة الدراسات المقارنة، وتوفر العامل التاريخي يدل على وجود صلة تاريخية بين الادبين اتصل احدهما بالآخر وتأثر به.[3]

فأنتج ادبا يحمله قليلا او كثير مظاهر التأثر التي هي موضوع الادب المقارن وتكون المقارنة انجح وسيلة لفحص اوجه التشابه والاختلاف ينهما حتى يتبين بوضوح فضل المؤثر في تكييف الاشياء المقتبسة حسب ظروف عصره ومجتمعه.[4]

وبدون اثبات الصلة التاريخية ان تكون المقارنة سوى ضرب من ضروب المقابلة لان وجود التشابه غير كاف في حد ذاته لإحداث دراسة مقارنة بين الاداب

---

[1] المرجع نفسه،ص 60
[2] المرجع نفسه،ص 60
[3] المرجع نفسه،ص 60
[4] المرجع نفسه،ص 60

الاجنبية فعنصر التاريخ هو اذا شرط اساسي عند انصار المدرسة الفرنسية بل انه المفتاح الضروري لفتح باب المقارنة على مصراعيه.[1]

[1] المرجع نفسه،ص 60

خاتمة :

تناولنا في هذا البحث بالدراسة التاريخية و الوصفية ماهية المدرسة الأمريكية في الأدب المقارن و من حيث النشأة و التطور و الخصائص و الأعلام ،و توصلنا إلى النتائج التالية :

كانت المدرسة الفرنسية ممثلة بمقارنيها التقليديين "غيار" "كاريه" "وتجم" الذين نظروا الى الادب المقارن نظرة ضيفة ومحدودة .

المفهوم الأمريكي قد مثله "رنيه ويلك " "وهنري ريماك " فكان مفهوم منفتحا – أشرك ويلك من خلاله النقد وقدم اراء مهمة في هذا المجال أما ريماك فدعي الى مقارنة الادب مع فروع أخرى من المعرفة كالرسم والتحت والموسيقي وعلم النفس والاجتماع وغيرها

تعرفنا على مدرسة وخصائص وروادها وما تتميز به عن مدرسة أخرى غيرها.

-مناهج البحث في الأدب المقارن تتلخص في منهجين رئيسيين هما : المنهج التاريخي أو الاتجاه "الفرنسي" والمنهج النقدي أو الاتجاه الأمريكي "

- لم تسلم المدرسة الأمريكية رغم مزاياها الكثير من الوقوع في عدة عيوب منها :

-عدم التمييز الدقيق بين مناهج ومفاهيم الادب المقارن والأدب العام رغم الاختلاف الجوهري .

-عدم الاهتمام الكبير بالحدود القومية والسياسية أثناء عملية المقارنة بين الآداب.
لاحظنا أن المدرسة السلافية لا تتخلى عن التشديد على الخصوصية في حديثها عن الدرس المقارن

أتسعت الروية الأمريكية لتربط بين المنهج التاريخي والمنهج النقدي باعتبار هما عاملين ضروريين في الدارسة المقارنة

وفي المدرسة الأمريكية أمر يجدر بنا الإشارة إليه وهو أن سميتها على قبيل المجاز فجل المقارنين أمريكيين هم من أصول غير أي وافدون على المجتمع الأمريكي فمثلا "رينيه ويلك" تشيكي الأصل رواء إدوارد سعيد عربي الأصل .

ملخص:

تعد المدرسة الأمريكية في الأدب المقارن من أكبر المدارس الحديثة التي أسهمت في تطور الدرس الادبي المقارن ، حيث أوجدت منهجا علميا جديدا يختلف عن المنهج التاريخي للمدرسة الفرنسية ، ومن مبادئ المدرسة الأمريكية دراسات العلاقات بين الآداب القومية متحررا من أي قيود تحصر الأدب في مجال معين ، و أن دراسة الأدب تتعدى حدود بلد معين ، و التأكيد على أهمية دراسة العلاقة بين الأدب و الفنون الإنسانية المختلفة ، و دراسة مناطق التأثير و التأثر عند المقارنة بين الآداب المختلفة .

Résumé :

L'école américaine de littérature comparée est l'une des plus grandes écoles modernes qui a contribué au développement de la leçon de littérature comparée, car elle a créé un nouveau programme qui diffère du programme de l'école historique française. Parmi les principes de l'école américaine figure l'étude des relations entre les littératures nationales libres de toutes les restrictions qui restreignent la littérature à un domaine spécifique.L'étude de la littérature dépasse les frontières d'un pays particulier et souligne l'importance d'étudier la relation entre la littérature et les divers arts humains. Et étudier les zones d'influence et d'influence lors de la comparaison de différentes littératures

Abstract :

The American School of Comparative Literature is one of the largest modern schools that contributed to the development of the comparative literary lesson, as it created a new curriculum that differs from the curriculum of the French historical school. Among the principles of the American School is the study of the relations between national literatures free from any restrictions that restrict literature to a specific field. The study of literature goes beyond the borders of a particular country and stresses the importance of studying the relationship between literature

and the various human arts. And studying the areas of influence and influence when comparing different literatures
Envoyé depuis Yahoo Mail pour Android

المصادر والمراجع:

1-أنظر أحمد درويش –**نظرية الادب المقارن وتجلياتها في الوطن العربي** – دار غريب للطباعة والنشر بالقاهره – جمهورية مصر 2002

2- ماريوس فرانسوا غويار ، **الادب المقارن** ، تر هنري زغيب . ط 2، منشورات عويدات – بيورت – لبنان 1988-

3- محمد غنمي هلال – **الادب المقارن** – ط 13 –دار العودة – بيرون لبنان 1987-.

4-راجع ، عبده عبود ، **الأدب المقارن مشكلات وافاق** – منشورات أتحاد الكتاب العرب – دمشق ، سوريا 1999 –

5- الأدب المقارن – **المنهج – والتطبيق** – د سامي يوسف أبوزيد –ط1- دار المسير للفشر والتوزيع والطباعة –عمان – الأردن -2016 .

6- سعيد علوش – م**درسة الادب المقارنة دراسة منهجية** – المركز الثقافي العربي – ط1-1987

7- عبد النبي اصطيف – **المدرسة السلافية والادب المقارن** – مجلة الموقف

الادبي – اتحاد الكتاب العرب –دمشق – العدد 433 أيار 2007

8- علي البدير –**الادب المقارن العربي في ضوء جمالية التلقي** نتصرف

9- بن طوير بارودي – **المدرسة الإنجليزية في الادب المقارن** – مجلة الخطاب والتواصل – العدد السابع – جوان 2020 – المركز الجامعي بلجاج شعيب – عين تموشنت –

-محمد غنيمي هلال ،**الادب المقارن** ،نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع يناير 2001 د,ط

-سعيد الوكيل،**الادب المقارن مدخل نظري ونماذج تطبيقية**

-احمد الزلط،**الادب المقارن "نشأته وقضاياه واتجاهاته"** هبة النيل العربية للنشر والتوزيع،2008 ،ط1.

-زبير درقي **محاضرات في الادب المقارن** ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الساحة المركزية ،بن عكنون ،لجزائر،

-رونيه ويلك،**مفاهيم نقدية**،ترجمة محمد عصفور،سلسلة عالم المعرفة،الكويت،1987

-حيدر محمد غيلان،**الادب المقارن ودور الانساق الثقافية**،مجلة دراسات يمنية ،العدد 08،يناير –مارس 2006،صنعاء الجمهورية اليمنية ،

-كلود بيشوا ،اندريه مشال روسو،**الادب المقارن** ،ترجمة احمد عبد العزيز ،طبعة الثالثة ،مكتبة الانجلو مصرية ،القاهرة ،جمهورية مصر العربية،2001

-بول تيجم،**الادب المقارن**،

-**الادب المقارن المنهج والتطور** ،هورست فانز،

-يوسف بكار وخليل الشيخ ،**الادب المقارن** ،الشركة العربية المتحدة للتوثيق والتوريد بالتعاون مع جامعة القدس المقتوحة ط2،2008،القاهرة ،جمهورية مصر العربية.

الفهرس الموضوعات:

مقدمة .....أ-ب

الفصل الأول : مدارس الأدب المقارن 14-3

1-المدرسة الفرنسية: 7-3

2-المدرسة السلافية او الروسية: 11-7

3-المدرسة الإنجليزية في الادب المقارن: 12-11

4-المدرسة العربية: 14-12

الفصل الثاني : المدرسة الامريكية 31-15

المنهج الامريكي: 17-15

التعريف بالمدرسة الامريكية (النقدية) ونشأتها:..... 20-17

-1نشأة المدرسة الامريكية : 27-20

2- تطور المدرسة الامريكية : 31-27

3-أعلام المدرسة الامريكية :(روادها) 32-31

4- سمات المنهج الأمريكي وعيوبه: 36-32

خاتمة 37

ملخص البحث وترجمته 39-38

المصادر والمراجع:.....41-40

فهرس الموضوعات :..... 42